

معجم السفر

1043 - أنشدني أبو محمد عطاء بن خلف بن إبراهيم المالكي بثر الإسكندرية أنشدني أبو عبد الله محمد بن علي البوني لأحد الشعراء .

(سل النفس في الإنفاق من كيس صبرها ... وعدّها إلى الإيسار في زمن العسر) .

(فإن فعلت كنت الغني وإن أبت ... فكل منوع بعدها واسع العذر) - الطويل - .

وكان أبو الفضل الدارمي في وقت إنشاد عطاء حاضرا فقال الذي أحفظه أنا .

(إذا شئت أن تستقرض المال منقفا ... على شهوات النفس في زمن العسر) .

(فسل نفسك الإنفاق من كيس صبرها ... عليك وإنظارا إلى زمن اليسر) .

(فإن فعلت كنت الغني وإن أبت ... فكل مطول بعدها واسع العذر) - الطويل - .

1044 - عطاء هذا مصري الأصل وقد تفقه على فقهاء الثغر وكان مائلا إلى الصلاح .

1045 - أنشدني أبو عطية عطاء بن قائد بن الحسن بن عمر بن سعيد التميمي البيستي

بالثغر أنشدني أبو الذواد المفرج بن موسى التميمي ببيت من أرض برقة وبها مولدي لحاتم الطائي .

(ذروني يكن مالي لعرضي وقاية ... يقي المال عرضي قبل أن يتبددا) .

(ذروني ومالي إن مالي وافر ... وكل امرئ جار على ما تعودا)